اذاها ابو حيان قوله اي غاية اجتهادهم
فيها اذ اشار به الى ان جهد مصدر مضاف
لمفعوله والفاعل محذوف اه شيخنا قوله
ما اقترحوا اي طلبوا وعبارة المخازن قال
محمد بن كعب القرظي والكلبي قالت قريش
يا محمد انك تخبرنا ان موسى كان له عصا يضرب
بها الحجر فتنفجر منه اثنتي عشرة عينا وتخبرنا
ان عيسى كان يحيي الموتى فاتنا بآية
حتى نصدقك ونؤمن بك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي شيء تحبون
قالوا تجعل لنا الصفا ذهبا وابعث لنا بعض
موتانا نسأله عنك احق ما تقول ام باطل
وارنا الملائكة يشهدون لك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان فعلت ما تقولون
لنصدقنك فقاموا فقالوا نعم والله لئن فعلت
لنتبعنك اجمعين وسأل المسلمون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيها عليهم
حتى يرضوا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل يدعو الله عز وجل ان يجعل
الصفا ذهبا فجاء جبريل فقال لك ما شئت

ان شئت

ان شئت اصبح ذهبا ولكن ان لم يصدقوك
لأعذبنهم وان شئت تركتهم حتى يتوب
تائبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل يتوب تائبهم فانزل الله عز وجل واقسموا
بالله جهد ايمانهم يعني وحلفوا بالله جهد
ايمانهم يعني اوكد ما قدروا عليه من الايمان
واشدها قال الكلبي ومقاتل اذا حلف الرجل
بالله فهو جهد يمينه اه قوله ليؤمنن
بها اي وليس غرضهم بذلك الا التهكم وعدم
الاعتداد بما شاهدوا من الآيات اه ابو السعود
قوله قل انما الآيات عند الله اي لا عندي
فالمراد بالعندية انه تعالى هو المختص هو
بالقدرة على امثال هذه الآيات دون
غيره لان المعجزات الدالة على النبوات
شرطها ان لا يقدر على تحصيلها احد الا الله
تعالى اه كرخي قوله قل انما الآيات عند
الله اي امرها في حكمه وقضائه لا تتعلق
بها قدرة احد بوجه من الوجوه حتى يمكنني
ان اتصدى لاستنزالها اه ابو السعود قوله
وما يشعركم اي يعلمكم اي واي شيء يعلمكم
بايمانهم اي لا تعلمون ذلك فما استفهامية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)